

نموذج ترخيص

أنا الطالب : م. منور محمد سالم عوضه المطيري أُمِنَح الجامعة الأردنية
و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و
/ أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو
غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

فهم الحديث عند المحدثين في منور العلوم الطبيعية

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية
أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأُمِنَح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما
رخصته لها.

اسم الطالب: م. منور محمد سالم عوضه المطيري

التوقيع: 

التاريخ: ٥ / ١ / ٢٠١٧

ب

فهم الحديث عند المحدثين في ضوء العلوم الطبيعية

إعداد

مها منور المطيري

المشرف

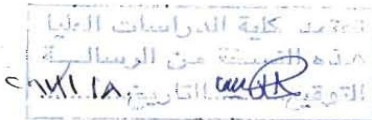
الأستاذ الدكتور شرف محمود القضاة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

الحديث الشريف

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية



كانون الأول، 2016

ج

ب

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (فهم الحديث عند المحيئين في ضوء العلوم الطبيعية) وأجيزت بتاريخ

2016/12/14

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

.....

الأستاذ الدكتور شرف محمود القضاة، مشرفاً
أستاذ - الحديث - الجامعة الأردنية

.....

الأستاذ الدكتور عبد القادر عابد ، عضواً
أستاذ - الجيولوجيا - الجامعة الأردنية

.....

الدكتور زياد سليم العيادي، عضواً
أستاذ مشارك - الحديث - الجامعة الأردنية

.....

الدكتور بكر بني ارشيد ، عضواً خارجياً
أستاذ مشارك - الحديث - (جامعة آل البيت)

تمت كلية الدراسات العليا
معه المصنف من الرسالة
التاريخ 11/12/2016

الإهداء

إلى أمي التي ساندتني وتحملت لأجلي لأواء السفر، وإلى إخوتي الذين تكبدوا مشاق رحلاتي المتعددة، وإلى عائلتي فرداً فرداً .. شكر الله جمائلكم التتري عليّ.

وإلى طلبة العلم الشرعي والباحثين في مجال فهم النصوص الشرعية في ضوء العلم الحديث، أسأل الله أن ينفعكم بهذا العمل، وأن يكون عوناً لكم في تعزيز هذا المجال العلمي المهم.

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر لمشرفي السابق فضيلة الأستاذ الدكتور عبدالكريم الوريكات على ما أولاني به من النصح والتوجيه، وإذ فتح لي أبواباً من التفكير الجديد الذي أفادني في الحقل البحثي كثيراً. وأشكر مشرفي الحالي فضيلة الأستاذ الدكتور شرف القضاة الذي وجهني بصبره ودقة نظره وحكمة رأيه للتي هي أقوم بحثاً وكتابةً ودراسة. وأشكر كل من أفادني من دكاترة الجامعة الأردنية تدريساً ومشورةً وإعانة، الذين منحوني آفاقاً من الفهم السديد الذي يحتاج مثله الباحثون في هذا العصر في ضوء الشبهات الفكرية المتلاطمة. أحسن الله إليكم جميعاً وشكر لكم

قائمة المحتويات

أ.....	قرار لجنة المناقشة
د.....	الإهداء
ه.....	الشكر والتقدير
و.....	قائمة المحتويات
ي.....	ملخص
1	المقدمة
9	الفصل الأول: الدين والعلم
10.....	المبحث الأول: تعريف العلم
10.....	المطلب الأول: تعريف العلم في اللغة
11.....	المطلب الثاني: تعريف العلم في الاصطلاح
12.....	المطلب الثالث: تعريف العلم في اصطلاح أهل الفلسفة
14.....	المطلب الرابع: العلم في الإسلام
22.....	المبحث الثاني: فروع العلم
22.....	المطلب الأول: فروع العلم عند المسلمين قديماً
25.....	المطلب الثاني: فروع العلم في العصر الحديث
27.....	المبحث الثالث: موقف الديانات السماوية السابقة من العلم والاستعانة به في فهم النصوص المقدسة
30.....	المبحث الرابع: مكانة العلم في الإسلام وأثر ذلك على الحضارة الإسلامية
	نصوص الوحي (الكتاب و السنة): 30
32.....	اهتمام الخلفاء المسلمين بترجمة العلوم وتسهيلهم لأهله وإكرامهم للعلماء
34.....	الإلتزام الأخلاقي الذي تميزت به الحضارة الإسلامية
35.....	اللغة المشتركة
37.....	المبحث الخامس: أهداف فهم الحديث النبوي في ضوء العلوم الطبيعية وثمراته
39.....	ملخص الفصل الأول
40.....	الفصل الثاني: مراحل تطور عملية فهم الحديث النبوي في ضوء العلوم الطبيعية
41....	المبحث الأول: مرحلة الاستعانة بالمعطيات العلمية في البيئة المحيطة (القرن الأول والثاني)
45..	المبحث الثاني: مرحلة الاطلاع على العلوم الأجنبية والإبداع (القرن الثالث والرابع والخامس)
51.....	المطلب الأول: محمد بن إسماعيل البخاري 256هـ:

- المطلب الثاني : حمد بن محمد الخطابي 388هـ: 54.
- المبحث الثالث: مرحلة نضج عملية الاستعانة بالعلوم الطبيعية عند المحدثين (من القرن السادس
حتى منتصف القرن التاسع)..... 58.
- المطلب الأول: محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية 751هـ: 60.
- المطلب الثاني: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني 852هـ: 62.
- المبحث الرابع: مرحلة الجمود العلمي (من نهاية القرن التاسع حتى مطلع القرن الرابع عشر) 66.
- المطلب الأول: العوامل التي أدت إلى دخول الفكر الإسلامي في الجمود العلمي 66.
- المطلب الثاني: محمد بن علي بن طولون الدمشقي 953هـ: 70.
- المطلب الثالث : عبدالرؤوف المناوي 1031هـ: 72.
- المبحث الخامس: مرحلة الاكتشافات العلمية الحديثة وظهورها في العالم الإسلامي..... 77.
- المطلب الأول: د. زغلول راغب النجار 78.
- المطلب الثاني: د. عبد المجيد الزنداني 79.
- المطلب الثالث: أ.د. شرف محمود القضاة 81.
- ملخص الفصل الثاني 84.
- الفصل الثالث: العلوم الطبيعية التي استعان بها المحدثون في فهم الحديث النبوي وأثر ذلك في
شروحهم..... 85.**
- المبحث الأول: فهم الحديث في ضوء علم الطب 86.
- المطلب الأول: نبذة تاريخية عن علم الطب عند المسلمين. 86.
- المطلب الثاني: الطب النبوي وعلاقته بالطب التجريبي. 86.
- أولاً: باعتبار كونها وحياً أم تجربة بشرية. 87.
- ثانياً: أحاديث الطب النبوي باعتبار حكم تطبيقها: 93.
- المطلب الثالث: نماذج من فهم الشراح للحديث بالاستعانة بعلم الطب : 94.
- المبحث الثاني: فهم الحديث في ضوء علم المناظر (البصريات) 100.
- مطلب: نماذج من فهم الشراح للحديث بالاستعانة بعلم المناظر 100.
- المبحث الثالث: فهم الحديث في ضوء علم القيافة (علم الآثار) 102.
- المطلب الأول: مفهوم علم القيافة 102.
- المطلب الثاني: نموذج تطبيقي..... 102.
- المبحث الرابع: فهم الحديث في ضوء علم البيطرة والبيطرة (علم الحيوان) وعلم النبات 105.
- المطلب الأول: نماذج من فهم الشراح للحديث بالاستعانة بعلوم البيطرة والبيطرة والنبات .. 105.
- أولاً: علم البيطرة..... 105.

108.....	ثانياً: علم البيزرة.
110.....	ثالثاً: علم النبات.
113.....	المبحث الخامس: فهم الحديث في ضوء علم الأحجار والجواهر (علم المعادن)
113.....	المطلب الأول: مفهوم علم الأحجار والجواهر
113.....	المطلب الثاني: نماذج تطبيقية.
116.....	المبحث السادس: فهم الحديث في ضوء علم الهيئة (الفلك)
116.....	المطلب الأول: التنجيم.
117.....	المطلب الثاني: علم النجوم التعليمي.
121.....	المطلب الثالث: علم المواقيت.
125.....	المبحث السابع: فهم الحديث في ضوء علم الحساب (الرياضيات)
125.....	المطلب الأول: مفهوم علم الحساب
125.....	المطلب الثاني: نماذج تطبيقية.
128.....	ملخص الفصل الثالث
129.....	الفصل الرابع: العوامل المؤثرة في فهم الحديث في ضوء العلوم الطبيعية عند المحدثين
130.....	المبحث الأول: أثر مكان المحدث
132.....	المبحث الثاني: أثر زمان المحدث في فهم الحديث
133.....	المبحث الثالث: أثر ظروف المحدث الشخصية
135.....	المبحث الرابع: أثر مصادر المحدث
138.....	ملخص الفصل الرابع
139.....	الفصل الخامس: ضوابط فهم الحديث النبوي في ضوء العلوم الطبيعية
140.....	المبحث الأول: الفرق بين التفسير العلمي والإعجاز العلمي
142.....	المبحث الثاني: الضوابط المتعلقة بالحديث النبوي
142.....	أولاً: درجة الحديث النبوي.
	ثانياً: ضرورة جمع كل ما يتعلق بالحديث المراد تفسيره علمياً من روايات أخرى أو آيات أو
142.....	غير ذلك.
144.....	ثالثاً: ليست كل الأحاديث مناسبة للتفسير العلمي
145.....	المبحث الثالث: الضوابط المتعلقة بالعلوم
	أولاً: وجوب الحذر عند تفسير الحديث النبوي بالنظريات العلمية، إذ أن مبناها على الظن وقد
145.....	يتطرق إليها الخطأ.
145.....	ثانياً: مراعاة مآلات ومقاصد ولوازم بعض النظريات العلمية.

146.....	ثالثاً: وجود علاقة بين النص والمجال العلمي المراد الاستعانة به.
148.....	رابعاً: التأكد والتثبت من المعلومة من المصادر العلمية الموثوقة قبل الاستعانة بها.
149.....	المبحث الرابع: الضوابط المتعلقة بالفهم والتأويل.
149.....	أولاً: النصوص الشرعية متوافقة مع العلم، والاستعانة به ينبغي أن تكون بصورة تكاملية مع
149.....	النصوص لا حاكمة عليه.
151.....	ثانياً: الحذر من إغفال قيم الحديث ومعانيه الإيمانية.
151.....	ثالثاً: بين الظاهر والتأويل.
153.....	رابعاً: مراعاة طريقة صياغة الأحاديث النبوية.
155.....	المبحث الخامس: الضوابط المتعلقة بالباحثين في هذا المجال.
155.....	أولاً: وجود حد أدنى من المعرفة بالعلوم ذات العلاقة عند محاولة فهم الحديث في ضوء العلوم
155.....	الطبيعية.
155.....	ثانياً: صحة الاعتقاد والإيمان الجازم بكمال الشريعة الإسلامية بما فيها ما ثبت من حديث النبي
156.....	صلى الله عليه وسلم.
158.....	المبحث السادس: الضوابط المتعلقة بأخلاق البحث العلمي.
160.....	ملخص الفصل الخامس
161.....	الخاتمة
165.....	قائمة المراجع
180.....	الملخص الإنجليزي

فهم الحديث عند المحدثين في ضوء العلوم الطبيعية

إعداد

مها منور المطيري

المشرف

الأستاذ الدكتور شرف محمود القضاة

ملخص

تناولت هذه الأطروحة موضوع فهم الحديث في ضوء العلوم الطبيعية عند المحدثين من عدة جوانب تم إفرادها في خمسة فصول رئيسة، ففصل أول متعلق بالمفاهيم وعنوانه "الدين والعلم"، وفصل ثان في تاريخ نشأة وتطور هذا المجال وعنوانه: "مراحل تطور عملية فهم الحديث النبوي في ضوء العلوم الطبيعية"، وفصل ثالث تطبيقي يتناول عدة تطبيقات من كتب المحدثين وعنوانه: "العلوم الطبيعية التي استعان بها المحدثون في فهم الحديث النبوي وأثر ذلك في شروحهم"، وفصل رابع: في "العوامل المؤثرة في فهم الحديث النبوي في ضوء العلوم الطبيعية عند المحدثين"، وفصل أخير خامس: في ضوابط فهم الحديث النبوي في ضوء هذه العلوم، وبيان خطورة الإخلال بهذه الضوابط، من خلال نقد بعض الكتابات التي لم يلتزم أصحابها بمثل هذه الضوابط العلمية. وقد خرجت الأطروحة بعدة نتائج علمية لعل من أبرزها: أولاً: تنوع المجالات العلمية التي استعان بها المحدثون في فهم الحديث النبوي بين علم الطب، وعلم الحساب، وعلم الحيوان والنبات، وعلم الفلك، وعلم المناظر، وعلم الأحجار، وعلم الآثار. ثانياً: استعمال المحدثين بعض النظريات العلمية في وقتهم من غير جزم بها، مما يؤكد جواز استخدام الظن العلمي في فهم الحديث ولكنه بضوابط. ثالثاً: ثبت أن من عوامل نبوغ بعض المحدثين في بعض العلوم؛ البلد التي نشأ فيها خصوصاً إن كانت حاضنة فكرية لتلك العلوم. رابعاً: ثبت أن المحدثين لا يستعينون بعلم الطب لغاية تأكيد صدق الحديث إلا للرد على الذين أنكروه باستخدام علم الطب، وهو من باب قلب الدليل على المخالف.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين؛ نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد،

فمع تباعد العهد بعصر النبوة والقرون الأولى، طفقت تظهر بعض التساؤلات والإشكالات حول فهم الحديث النبوي، نتيجة لانفصال السنة النبوية مع مرور الوقت عن واقع العلم الحديث، الأمر الذي نعيش ذروته الآن، ذلك الفصام المزعج الذي انبثقت من نتيجته أصوات تنهم الإسلام بالتخلف والجمود، وتنادي بإبطال بعض الأحاديث الصحيحة بحجة مخالفتها للعقل أو الواقع العلمي.

إن المخرج الوحيد من أزمة فهم النص هذه، إنما هو بإعادة فهمه بصورة جديدة مكمله لفهم السلف رحمهم الله ومنصقلة بعلوم العصر، لتبرز السنة النبوية للقارئ بلغة قريبة إليه ومفهومة عنده، وتثبت في نفس الوقت صلاحية هذه النصوص لكل زمان.

ولم تكن محاولة فهم الحديث النبوي بلغة علوم العصر بدعاً من الأمور، فقد وجدت تجارب ناجحة عند شرح الحديث سابقاً، ويشهد عصرنا هذا تكاثر الكتابات المنهجية وغير المنهجية في هذا الباب من قبل بعض الباحثين المبرزين، وبعض الهواة الذين تخللت كتاباتهم كثير من الأخطاء والانحرافات سواء على صعيد فهم الحديث النبوي باستخدام العلم، أو على صعيد التعامل مع النظريات العلمية التي استعانوا بها في هذا الفهم، ويدور موضوع هذا البحث على كيفية الإفادة من تجربة الشراح في الاستعانة بالعلوم الطبيعية في فهم الحديث النبوي، وذلك بتناولها بالنقد والدراسة والنظر في مدى مناسبتها وصلاحيتها للتطبيق المعاصر ومحاولة استنباط الأسس والضوابط التي تقوم عملية الفهم في هذا المجال العلمي الذي مازال ناشئاً رغم قَدَم المحاولات الأولى للمحدثين في هذا الباب.

مشكلة الدراسة:

تظهر مشكلة هذه الدراسة في أزمة فهم الحديث النبوي التي نعيشها الآن، التي كان من نتيجتها عزل النصوص الشرعية عن واقع الحياة الإنسانية العلمية، وهذا بدوره كان سبباً في ظهور أصوات تنادي برد الأحاديث النبوية المخالفة للعلم بنظرهم، كما تظهر في طبيعة الطرح العلمي من المتخصصين

وغير المتخصصين في هذا الباب، واحتياج كثير منها إلى النقد والمراجعة والتمحيص، وتطمح هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

ما مفهوم العلوم الطبيعية ؟

هل استعان المحدثون بالعلوم الطبيعية في فهم الحديث النبوي؟

كيف كانت نتائج استعانة المحدثين بهذه العلوم في فهم الحديث النبوي؟

كيف تطور فهم الحديث النبوي في ضوء العلوم الطبيعية عبر القرون؟

ما فروع العلوم الطبيعية التي استعان بها المحدثون في فهم الحديث؟

ما الأهداف والثمرات التي تنتج عن الاستعانة بالعلوم الطبيعية في فهم الحديث؟

ما العوامل المؤثرة في فهم الحديث في ضوء العلوم الطبيعية عند المحدث؟

هل تطبق عملية فهم الحديث النبوي في ضوء العلم في عصرنا على نحو سليم؟

ما ضوابط فهم الحديث في ضوء العلوم الطبيعية؟

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- كونها تبرز تجربة شراح الحديث في فهم الحديث في ضوء العلوم الطبيعية بقالب مناسب للتطبيق في عصرنا الحاضر.
- ربط السنة النبوية بالعلم المعاصر فهماً وتطبيقاً.
- جمع الشمل وتجديد العلاقة الأزلية بين الدين الإسلامي والعلم التي تأثرت بعوامل تعرية زمنية أدت بدورها إلى أن نعيش مأزقاً منهجياً في الفهم والتطبيق.
- تقويم عملية فهم السنة بالاستعانة بالعلم المعاصر.

أهداف الدراسة:

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- إبراز تجربة المحدثين في مجال الاستعانة بالعلوم الطبيعية في فهم الحديث، والاستفادة منها في التطبيق في عصرنا.
- 2- بيان كيفية تطور هذه العملية عند المحدثين عبر القرون، والاستفادة من ذلك في معرفة مناهج بعض المحدثين في هذا الباب.
- 3- وضع الضوابط المنهجية في مجال فهم النصوص ومجال العلوم المستخدمة الأمر الذي من شأنه أن يقوم بعملية فهم النصوص الشرعية في ضوء العلم.

- 4- بيان وهن الآراء المتوهمة مناقضة النصوص الشرعية للعلم.
- 5- جمع الشمل ورتق المسافة المفتعلة بين الدين والعلم الحديث.
- 6- تقويم بعض الكتابات الحديثة في هذا الباب.

الدراسات السابقة :

أغلب الدراسات السابقة لهذا الموضوع تنقسم إلى قسمين: إما أن تكون عامة جداً يشغل فيها موضوع هذا البحث قسماً صغيراً منها لا يعطيه حقه من البحث والدراسة، وإما أن تكون خاصة جداً تعالج جزئيات تفصيلية معينة في أحد مباحث هذا البحث ، ولم أقف على دراسة منها عنّت بحث هذا الموضوع تحديداً من خلال دراسة تجربة المحدثين في مجال الاستعانة بالعلوم الطبيعية، وفيما يلي أهم هذه الدراسات:

- الطب من الكتاب والسنة لموفق الدين عبداللطيف البغدادي، دار المعرفة، بيروت، 1994، كتاب.

- الطب النبوي لابن القيم، المكتبة العصرية، بيروت. 1415هـ ، 1995م، كتاب.

وهاتان الدراستان لإمامين متقدمين تعينان بالدرجة الأولى بعلم الطب فقط، والأدلة الشرعية المتعلقة به من الكتاب والسنة دون التعرض لمنهج وضوابط الفهم والتطبيق.

- نقد الحديث في ضوء العلم التجريبي ، جميل أبو سارة، 2012، الجامعة الأردنية، عمان، رسالة علمية.

ويبدو واضحاً من عنوان هذه الدراسة أنها تتعلق بالنقد فقط بشكل أساسي، ولم تتطرق لجانب فهم الحديث في ضوء العلم التجريبي لكونه خارج حدود الدراسة.

- طعون المعاصرين في أحاديث الصحيحين بدعوى التعارض مع العلوم الطبيعية (دراسة ونقد)، إعداد: باسم حسن وردة، 2012، الجامعة الأردنية، عمان، رسالة علمية.

أما هذه الدراسة فاقترصت على رد الشبهات المثارة حول بعض أحاديث الصحيحين، ولم تُعنى بوضع منهج تأصيلي لفهم الحديث في ضوء العلوم الطبيعية كما يعتزم هذا البحث تقديمه.

- أصول فقه الحديث عند المحدثين، إعداد: محمد راغب جيطان ، 2013، الجامعة الأردنية، عمان، رسالة علمية.

تعتمد هذه الدراسة على بحث الأصول العامة بفقه الحديث ، وقد تناولت موضوع فهم الحديث في ضوء العلم كأحد المباحث ولكن بشكل مقتضب يناسب موضوعها العام. هو ما يُقصد تناوله في هذا البحث -قيد الدراسة- بشكل مفرد وتأصيلي ونقدي.

- **مشكل الأحاديث في الطب النبوي، إعداد: نورة الغملاس، 2014، جامعة الملك سعود، الرياض، رسالة علمية.**

تقتصر هذه الدراسة على المشكل من أحاديث الطب النبوي، ومحاولة التوفيق بين مشكلها كما يدل على ذلك عنوانها.

- **التفسير العلمي للأحاديث النبوية، إعداد: محمد يوسف إسماعيل، نيسان 2016، الجامعة الأردنية، رسالة علمية.**

وقد فوجئت بعد الانتهاء من إعداد أطروحتي بهذه الرسالة التي سجلت بعد خطة أطروحتي "فهم الحديث عند المحدثين في ضوء العلوم الطبيعية" ونوقشت قبلها! رغم وجود موضوع هذه الرسالة المسجل قبلها، الذي يتناول موضوعاً قريباً من موضوع الأطروحة، وقد تناولت هذه الدراسة في مدخلها تعريف التفسير العلمي وتاريخه وحكمه وبيان مذاهب العلماء فيه ثم بحثت ضوابط التفسير العلمي للحديث النبوي من خلال آراء الباحثين المعاصرين في هذا الباب ، ثم خُتمت بآثار التفسير العلمي وتطبيقاته المعاصرة، وهذه أهم النقاط التي أضفتها في هذا الموضوع:

1- تعتمد أطروحتي بشكل أساسي على استقراء تطبيقات المحدثين في هذا الباب، واستخراج الضوابط من تطبيقاتهم ما أمكن، بينما عرّضت الدراسة الأخرى بعض تطبيقات المحدثين أثناء سردها التاريخي لجهود المحدثين في هذا المجال، وتناولت موضوع التفسير العلمي بتطبيقاته المعاصرة دون الاعتماد على تطبيقات المحدثين في هذا الباب.

2- فصّلتُ في بيان مناهج المحدثين في هذا الباب واستنبطت أنواعاً من العلوم الطبيعية التي استعانوا بها في فهم الحديث النبوي مثل علم الطب، والمناظر، والقيافة، والبيطرة والبيزرة، والنبات، والأحجار والجواهر، والفلك، والحساب.

3- بينت أهم الغايات التي استعان بها المحدثون بالعلوم المختلفة في فهم الحديث.

4- ركزت على أثر تطور العلوم على فهم الحديث في ضوء العلوم الطبيعية عند المحدثين، بإفراد عدة نماذج لكل مرحلة ودراسة سيرهم ونشأتهم وبلدانهم وبيئتهم

وبيان أثر ذلك في فهم الحديث النبوي عندهم من خلال تطبيقاتهم، وإجراء المقارنات بين تطبيقات المحدثين المتقدمين منهم والمتأخرين.

5- بينت أثر الجمود العلمي على فهم الحديث في ضوء العلوم الطبيعية عند بعض المحدثين في هذه الحقبة.

6- تناولت في فصل أهم العوامل المؤثرة في فهم الحديث في ضوء العلوم الطبيعية عند المحدثين، مما يسهل الوقوف على فهم أمثل لمناهج المحدثين في هذا الباب للاستفادة منها في التطبيق المعاصر.

منهج البحث:

وقد استعنت في دراستي بالمناهج العلمية الآتية:

المنهج التاريخي: حيث تهدف هذه الدراسة إلى استعراض تاريخي لمحاولة فهم الحديث النبوي بلغة العلوم الطبيعية عند المحدثين والاستفادة من ذلك في تقييم هذه المحاولات من لدن التجربة الأولى إلى التجارب المعاصرة في هذا المجال.

المنهج الاستقرائي: وقد استقرأت المادة العلمية استقراءً كلياً من كتاب فتح الباري لابن حجر باعتباره من المتأخرين من المحدثين، وقارنتها ببعض كتب الشروح، وتتبع بعضها في بقية كتب الحديث وشروحه مما استعمل مؤلفوها العلوم الطبيعية في فهم الحديث النبوي.

المنهج التحليلي الاستنباطي: وذلك بدراسة الأمثلة من بعض كتب الشروح، وتحليلها للخروج بالمنهج العلمي للمحدثين في هذا الباب، ومن ثم استنباط أهم الضوابط التي تقوم عملية فهم الحديث بلغة علوم العصر من هذا المنهج.

المنهج النقدي: حيث يُعنى هذا البحث بنقد تجربة الشراح في هذا المجال، ومقارنتها بالمعارف العلمية الحديثة، والنظر في مدى ملاءمتها للتطبيق في عصرنا الحاضر، ونقد بعض التجارب الحديثة في هذا الباب.

المنهج الخاص للأطروحة:

1- بالنسبة لتخريج الأحاديث: أكتفي بالصحيحين إن ورد الحديث فيهما أو أحدهما، وإلا توسعت في تخريجه من الكتب الستة، فإن لم يكن فيها توسعت في التخريج من غير ما حسب ما كان أنسب للتخريج والحكم على الأحاديث.

2- أرتب مصادر التخريج بحسب سنة وفاة المحدث.

طول آدم والإنسان ومنحنى نقصانه مع الزمان – عز الدين كزابر

kazaaber.blogspot.com/2012/12/blog-post.html

سيرة العالم (تشارلز داروين) - ويكيبيديا

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%84%D8%B2_%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%88%D9%8A%D9%86

سيرة د. عبدالمجيد الزنداني- موقع قناة الجزيرة

<http://www.aljazeera.net/encyclopedia/icons/2014/11/27/%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%86%D8%AF%D8%A7%D9%86%D9%8A>

محاضرة (مشكلتي مع البخاري) د. عدنان إبراهيم

<https://www.youtube.com/watch?v=pZqjuGmX3Re>

موقع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي

<http://www.eajaz.org/index.php/component/content/article/93-Thirty-number/960-Scientific-accuracy>

المصادر الأجنبية

- Andrew G. Hirst, Jack froster(2013), when growth models are not universal.Proceedings Of The Royal Society B Journal, <http://rspb.royalsocietypublishing.org/content/280/1768/20131546.abstract>
- Branches of science, http://en.wikipedia.org/wiki/Branches_of_science
- Overbye, dennis (1993), The cosmos according to Darwin, The Newyork Times Magazine, <http://www.nytimes.com/1997/07/13/magazine/the-cosmos-according-to-darwin.html>
- Paul southgate and John lucas(2011), The Pearl Oyster, Elsevier Science.
- relationship between religion and science,https://en.wikipedia.org/wiki/Relationship_between_religion_and_science#cite_note-42

- Square-cube law, https://en.wikipedia.org/wiki/Square-cube_law

HADITH SCHOLARS UNDERSTANDING OF THE HADITH IN THE LIGHT OF NATURAL SCIENCES

By

Maha Menwer Al-Mutairi

Supervisor

Dr. Sharaf Mahmoud Alqudat, Prof.

ABSTRACT

This thesis discusses “Hadith Scholars Understanding of the Hadith in the Light of Natural Sciences” divided to five chapters. A first chapter related to concepts, titled “Religion and Science”. The second chapter concerns origin and developments of this field, titled “The Developments Stages of Hadeeth understanding in the light of Natural Sciences”. A third applied chapter addressing applications from Hadeeth Scholars books, titled “The Natural Sciences inferred by Hadeeth Scholars understanding and its impact on their commentaries”. A fourth chapter about influencing factors in Hadeeth understanding in the light of Natural Sciences to Hadith Scholars. A fifth chapter in the disciplines Hadeeth understanding in the light of Natural Sciences and the gravity of breaching those disciplines by criticizing some writings of authors failed to comply to those scientific disciplines.

This thesis concluded several outcomes, some are the following: First, the diversity of scientific areas inferred by Hadeeth Scholars in Hadeeth understanding between: Medical science, mathematics, zoology, botany, astronomy, optics, geology and archeology. Second, Hadeeth Scholars uses some scientific theories without relying on scientific results which allow the use of restricted scientific conjecture. Third, it has been proven that some of Hadeeth Scholars ingeniousness factors in some of the sciences were due to the fact of their countries specially if those countries had intellectual diversity of sciences. Fourth, Hadeeth Scholars does not resort to Medical science to confirm Hadeeth truthiness unless to reply to those who used Medical arguments to dismiss the Hadeeth, under the principle of an eye for eye